



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والرلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص/ اللغة العربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي ذِيانِ الوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية	م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م.د. اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م.د. آلاء محمد غاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م.د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن	م.د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية	م.د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م.د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م.د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحفيز في النثر العربي كتاب «حكم الإمام علي(عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أنموذجا	م.د. عنراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م.د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م.د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام عليّ (عليه السلام) في نظر الأخرقاء تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م.د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشيراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م.د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م.د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م.د. بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م.د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوثِ الْقَدِيمِ وَالنَّصِ الْقُرْآنِيِّ «دراسة معاصرة»	م.د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م.م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م.م. محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م.م. مروه عباس حسن	٤١٨



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م.م. رفاة حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة	م.م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م نموذجا	م.م. مروان سمير كاظم أ.د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م.م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة	م.م. ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م. ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م.م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م.م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م.م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م.م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfield's The Canary	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م.م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة»	م.م. سعد عبد السادة مزعل م.م. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م.م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م.م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive Writing: A Cognitive Stylistic Approach	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. نائر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د. عبد الستار جبر عداي	٧٣٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤-١٦ كانون الثاني ١٩٦٦
من خلال جريدة الأهرام المصرية

م. د. عبد الحكيم طلب جعفر م. د. احمد محمد حسين
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص::

يهدف البحث الى تسليط الضوء على مؤتمر القارات الثلاث في هافانا، الذي عقد في المدة من ٤ _ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦، وكان حدثاً هاماً في سياق حركات التحرر العالمية وصعود العالم الثالث خلال الحرب الباردة، والهدف الأساسي للمؤتمر توحيد جهود حركات التحرر، وجمع القوى الثورية وحركات التحرر الوطني في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية لمواجهة الإمبريالية الأمريكية، والتأكيد على حق الشعوب في الكفاح المسلح ضد الأنظمة القمعية والاحتلال الأجنبي، فضلاً عن تشكيل جبهة موحدة ضد الإمبريالية الأمريكية التي اعتبرت الولايات المتحدة العدو الرئيسي، وتعزيز التضامن لمواجهة نفوذها، فدعم القضايا مثل قضية الفلسطينية، وفيتنام، وحركات التحرر في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، كما دعا إلى إلغاء الديون غير الشرعية ومكافحة استغلال دول العالم الثالث.

الكلمات المفتاحية: هافانا، مؤتمر، القارات الثلاث، جريدة الاهرام.

Abstract:

This research aims to shed light on the Tricontinental Conference in Havana, held from January ٤ to ١٦, ١٩٦٦. It was a significant event in the context of global liberation movements and the rise of the Third World during the Cold War. The primary goal of the conference was to unify the efforts of liberation movements, bring together revolutionary forces and national liberation movements in Asia, Africa, and Latin America to confront American imperialism, and affirm the right of peoples to armed struggle against oppressive regimes and foreign occupation. It also aimed to form a united front against American imperialism, which viewed the United States as the primary enemy, and to strengthen solidarity to counter its influence. It supported causes such as the Palestinian cause, Vietnam, and liberation movements in Africa and Latin America. It also called for the cancellation of illegitimate debts and the fight against the exploitation of Third World countries.

Keywords: Havana, Tricontinental Conference, Al-Ahram Newspaper

المقدمة:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على مؤتمر القارات الثلاث في هافانا، الذي عقد في المدة من ٤ _ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦، وكان حدثاً هاماً في سياق حركات التحرر العالمية وصعود العالم الثالث خلال الحرب الباردة، والهدف الأساسي للمؤتمر توحيد جهود حركات التحرر، وجمع القوى الثورية وحركات التحرر الوطني في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية لمواجهة الإمبريالية الأمريكية، والتأكيد على حق الشعوب في الكفاح المسلح ضد الأنظمة القمعية والاحتلال الأجنبي، فضلاً عن تشكيل جبهة موحدة ضد الإمبريالية الأمريكية التي اعتبرت الولايات المتحدة العدو الرئيسي، وتعزيز التضامن لمواجهة نفوذها، فدعم القضايا مثل قضية الفلسطينية، وفيتنام، وحركات التحرر في إفريقيا وأمريكا اللاتينية، كما دعا إلى إلغاء الديون غير الشرعية ومكافحة استغلال دول العالم الثالث.

اعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي الوصفي، مُقسماً إلى محورين: فالأول ناقش انعقاد المؤتمر هافانا، اما الثاني تطرق الى نتائج المؤتمر.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة التي تناولت دراسة مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ _ ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من



خلال جريدة الاهرام المصرية، وتمت تغطية احداث الموضوع من خلال جريدة بالإضافة الى مصادر أخرى متخصصة .
المحور الأول : انعقاد المؤتمر هافانا

انعقدت في العاصمة الكوبية هافانا في ٤ كانون الثاني ١٩٦٦ مؤتمراً تضامناً للشعوب، دعا فيها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو (Fidel Castro) (١) إلى التضامن واتخاذ إجراءات مشتركة ضد (الإمبريالية)، مؤكداً أن " الرد على العنف الإمبريالي هو العنف الثوري المسلح"، إذ هدف المؤتمر الى توحيد جهود القارات الثلاث (آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية) للكفاح ضد الاستعمار بنوعيه وضد الإمبريالية، وضم أمريكا اللاتينية إلى حركة التضامن الأفروآسيوية على أسس تنظيمية دائمة، كما قدم يوسف السباعي (Youssef El Sebaei) (٢) السكرتير العام لمنظمة تضامن الشعوب الأفروآسيوية (التي تبنت الدعوة للمؤتمر) في كلمته فيها التقرير السنوي للمنظمة، فقد أشاد بدور رئيس الحزب الاشتراكي المغربي المهدي بن بركة في تنظيم المؤتمر قبل حادث اختطافه، وحضر المؤتمر ٥٠٠ مندوب يمثلون الأحزاب الثورية والشيوعية وحركات حرب العصابات من ١٠٠ دولة (٣).

تتضح مما سبق أن الرأي الذي عبر عنها الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انما عبر عن مشاعر جميع الحاضرين، لأنه الطريق الوحيد لتحرير الشعوب التي لا تزال مستعبدة، لأن التخلف الذي تعانيه القارات الثلاث هو منبع الاستعمار .
قدمت منغوليا اقتراحاً رسمياً بتكوين منظمة واحدة لتضامن القارات الثلاث يكون مقرها القاهرة، ويعقد المؤتمر الثاني في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ، رحبت وفود المشاركة في المؤتمر هافانا باقتراح عقد المؤتمر الثاني في العاصمة المصرية القاهرة، فقد قوبل اقتراح بترحيب كبير من كافة الوفود بتصفيق حاد، فقد اشار خالد محيي الدين رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في كلمته عن أملة في موافقة المؤتمر على عقد المؤتمر الثاني في القاهرة عام ١٩٦٨، والذي يوافق الذكرى العاشرة لأول اجتماع لمنظمة تضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية ، وأشاد محيي الدين بالثورة الكوبية وأعرب عن تضامن الجمهورية العربية المتحدة وتأييدها للمؤتمر، وقد استعرض المؤتمر تاريخ حركة التضامن الأفريقي الآسيوي منذ مؤتمر باندونغ، وأكد أهمية الدور الذي قامت به في مواجهة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وأبرز دور الجمهورية العربية في دفع حركات التحرر في أفريقيا، أعرب عن استنكار الجمهورية العربية المتحدة لإعلان الاستقلال غير الشرعي في روديسيا وتأييدها لشعب زيمبابوي، وأشار إلى العلاقة الوثيقة بين أزمة روديسيا وقيام إسرائيل، وحث المؤتمر على تأييد حق عرب فلسطين في استعادة أراضيهم المسلوبة، فقد اختتم كلمته ببرنامج يهدف إلى مواصلة الكفاح ضد الاستعمار بجميع أشكاله، وضد التفرقة العنصرية، ووضع نهاية لاستغلال الإنسان وأهمية نزع السلاح الشامل وكسر الحصار الذي تفرضه الدول الكبرى على الدول حديثة الاستقلال، وتقوية التضامن بين شعوب العالم (٤) .

فقد تحدث مندوب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ومندوب المجلس الثوري لعمان، ووجهها هجوماً عنيفاً لبريطانيا متهمين إياها بارتكاب المذابح وعمليات التعذيب واعتقال المواطنين دون محاكمة. وطالبا بانسحاب بريطانيا من المنطقة ومن قاعدة عدن، ونقلت جريدة الاهرام المصرية كلمة شفيق الرشيدات مندوب الأردن التي أكدت أن (إسرائيل) تعمل في خدمة الاستعمار، وأن الصراع من أجل تحرير فلسطين ليس صراعاً عقائدياً بل صراع ضد الاستعمار، كما طالب إدوارد نشوفو مندوب روديسيا الوطني وعضو حزب اتحاد الشعب زيمبابوي الأفريقي بطرد اليهود من فلسطين، ووصف (إسرائيل) بأنها "شوكة في جنب الشرق الأوسط"، وأدان الاستعمار البريطاني والأمريكي، كما طالب مندوب الجزائر بالتحقيق في مؤامرة اغتيال رئيس الحزب الاشتراكي المغربي المهدي بن بركة (Mehdi Ben Barka) (٥) معتبراً إياها مؤامرة استعمارية، وشنوا جميع أعضاء الوفود الذين تحدثوا في جلسة المؤتمر المسائية هجوماً عنيفاً على الاستعمار البريطاني والأمريكي، ومن بين المتحدثين في الجلسة كانوا مندوبو جامايكا، إيران، نيجيريا، بورتوريكو، الملايو، الجزائر، العراق، جزر موريشيوس، هايتي، سوازيلاند، أفريقيا الجنوبية الغربية، وبنما، وموريتانيا (٦).

يتضح أن المؤتمر إدان الاستعمار بجميع أشكاله، وتسليط الضوء على قضايا محددة مثل الوضع في روديسيا وعمان وفلسطين، بالإضافة إلى المطالبة بالتحقيق في اغتيال المهدي بن بركة.



ذكرت جريدة الاهرام المصرية في مقالتها في ٧ كانون الثاني من العام نفسه عن ما سمته "مؤامرة صمت" فرصتها أجهزة الإعلام الغربية ووكالات الأنباء التابعة لها على مؤتمر هافانا، مما يعني أن ما يُنشر عنه قليل جداً ولا يفي بالعرض، تلك "المؤامرة" ليست جديدة، بل بدأت حول مؤتمر باندونغ وامتدت لتشمل جميع مؤتمرات العالم الثالث، واعتبرت الجريدة الاهرام المؤتمر محاولة "لشق مجرى جديد للحياة" في ظل صدامات المصالح بين الحكومات، وهو حلقة في سلسلة العمل الجماعي الدولي، كما اشار المقال إلى أن مجرد انعقاد المؤتمر في هافانا، بمشاركة ممثلي ١٠٠ دولة من أصل ١٣٠ دولة في العالم، يُعد نجاحاً بحد ذاته، كما إن ارتباط انعقاد مؤتمر هافانا بتلك التحركات السياسية دليل على أهمية لقاءات شعوب القارات الثلاث، ويمكن أن تذيب الصعاب التي تعوق التعاون بين حكومات العالم الثالث وتفتح الطريق نحو قوة أكبر وقدرة على المبادرة لتحقيق الأمل في السلام (٧). لا شك ان المقال جريدة الاهرام وجه نقدياً تجاه تغطية الإعلام الغربي لمؤتمرات العالم الثالث، وأكد على الأهمية الكبيرة لمؤتمر هافانا كجهد شعبي لتعزيز التضامن ومواجهة الاستعمار والإمبريالية.

وذكرت جريدة الاهرام المصرية في ١١ كانون الثاني ١٩٦٦ عن اجتماع بين رئيس الوزراء فيدل كاسترو والوفد العربي في هافانا كلاً من السيد خالد محيي الدين (رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة) والسيد محمد فائق (مدير مكتب الرئيس للشؤون الأفريقية والآسيوية)، الذي كان يزور كوبا بصفة ضيف على الحكومة الكوبية، تناول المشكلات الدولية وتعاون البلدين وإنشاء منظمة للقارات الثلاث، فيما ركز اللقاء فيدل كاسترو بالوفد العربي المشارك في مؤتمر تضامن الشعوب في هافانا عام ١٩٦٦، أعرب كاسترو عن رغبة بلاده في تعزيز العلاقات مع الجمهورية العربية المتحدة، فقد شرح رئيس وزراء كوبا كاسترو الإنجازات التي حققتها بلاده في مجالات الزراعة والتعليم والتنظيم وغيرها. كما شرح الموقف المتفجر في أمريكا اللاتينية، وأعرب عن رغبة كوبا في تدعيم العلاقات مع الدول العربية والأفريقية والآسيوية، واستغرق الاجتماع ساعة ونصف (٨).

مما لا شك فيه يبرز اللقاء أهمية التنسيق والتعاون بين كوبا والدول العربية في سياق حركة التضامن العالمي ضد الاستعمار والإمبريالية، ويسلط الضوء على القضايا الإقليمية التي كانت تناقش في ذلك الوقت.

أفادت مصادر صحفية ونقلتها جريدة الاهرام عن المؤتمر القارات الثلاث في هافانا في ١١ كانون الثاني من العام نفسه، أن اللجنة السياسية أقرت مشروعاً يستنكر الصهيونية باعتبارها أداة للإمبريالية اغتصبت الحقوق المشروعة للعرب في فلسطين، فقد تأخر جميع القرارات المؤتمر في الموعد المقرر غداً، وذلك بسبب تأخر العمل في اللجنة التنظيمية التي لا تزال تعمل على صياغة مشروع الوسط بشأن إقامة منظمة جديدة للقارات الثلاث (٩).

واتهم الوفد الصيني في ١١ كانون الثاني من العام نفسه في المؤتمر الاتحاد السوفيتي بـ"النفاق" فيما يتعلق بقضية كشمير. جاء هذا الاتهام في اللجنة السياسية حيث قدم وفد باكستان مشروع قرار يدعو الهند وباكستان إلى حل مشكلة كشمير بالطرق السلمية، في الوقت الذي أعرب فيه وفد الهند عن معارضته لأي مناقشة تجرى بشأن المشكلة، فيما اقترح وفد جنوب أفريقيا وأيده الاتحاد السوفيتي إسقاط الموضوع كلياً بسبب محادثات طشقند، ولكن وفد الصين تدخل قائلاً إن مشروع القرار لم يذهب إلى الحد الكافي لأنه لم يحدد بالضبط من المخيط ومن المصيب، وطالب بأن ينص المشروع على أن الهند هي المعتدية، ثم اتهم الروس بالنفاق وهاجمهم لإرسالهم أسلحة إلى الهند، لكن الوفد السوفيتي لم يرد على تلك الاتهام (١٠).

اختتم مؤتمر القارات الثلاث (أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية) أعماله في ١٢ من كانون الثاني، وقد أعطى المؤتمر أولوية خاصة لدراسة المشكلات المتفجرة في العالم، ومنها (١١):

- _ فيتنام: احتلت مشكلة فيتنام الجنوبية والشمالية المركز الأول من الأهمية.
 - _ الدومينيكان: جاءت في المركز التالي تعتبر من أكثر القضايا المتفجرة في أمريكا اللاتينية خطورة.
 - _ مستعمرات البرتغال في أفريقيا، وفلسطين، وجنوب اليمن المحتل، والكونغو، وروديسيا الجنوبية.
- فقد أضفت الثورة الكوبية على المؤتمر جواً من الحماس والتعبئة والالتزام والتضامن ضد الاستعمار بكافة صورته، فيما بذل الكوبيون جهداً خاصاً لنقل الإحساس بالخطر الداهم إلى جميع الوفود، إذ عاشوا في خطر حقيقي



دائم، ونجح المسؤولون الكوبيون في الاستفادة الكاملة من فكرة التضامن وانعقاد المؤتمر في هافانا، إذ وجد الشعب الكوبي نفسه معزولاً ومحاطاً بالولايات المتحدة الأمريكية من كل اتجاه، فقد اقترح فيدل كاسترو تسمية عام ١٩٦٦ بـ "عام التضامن" بمناسبة العيد السابع لانتصار الثورة الكوبية، وبذل الجهود للقضاء النهائي على الاستعمار، وشارك فيدل كاسترو وشقيقه راؤول كاسترو (Raul Castro) ((١٢) وزعماء الثورة الكوبية في العديد من مناسبات المؤتمر، وشاركوا الوفود في الاحتفال بليلة رأس السنة في ساحة الثورة الكبرى، وأشارت جريدة الاهرام في مقالها إلى أن وفود أمريكا اللاتينية ما عدا المكسيك، اضطرت للسفر إلى هافانا عن طريق موسكو وبراغ، مما يدل على الحصار الكامل الذي تفرضه واشنطن على كوبا (١٣).

فيشعر المراقبون بأن وجود شعوب أمريكا اللاتينية يمثل "دماء جديدة حلوة تندفق في عروق حركة التضامن"، ولم يخل المؤتمر من النزاع الصيني السوفيتي، إذ بدأ الصينيون بالهجوم على الاتحاد السوفيتي (دون ذكره بالاسم)، متهمين إياهم بالتعاون مع الاستعمار ضد مصالح الشعوب، ورد الاتحاد السوفيتي بأنه لن يبالي بمذمة التلميحات والانتقادات الخاطئة، معتبراً أن مثل هذه الأقوال تخدم الاستعمار، فيما شهد المؤتمر أهمية الدور الكبير الذي تلعبه الجمهورية العربية المتحدة في إنجاح فكرة تضامن القارات الثلاث، ورحبت جميع الوفود بدعوة الرئيس جمال عبد الناصر لعقد المؤتمر القادم في القاهرة عام ١٩٦٨، احتفالاً بمرور عشر سنوات على فكرة التضامن وعقد أول مؤتمر تضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية في القاهرة عام ١٩٥٨ (١٤).

المحور الثاني : نتائج المؤتمر هافانا

أعلن خالد محيي الدين رئيس الوفد العربي في ١٤ كانون الثاني سحب اقتراح الجمهورية العربية المتحدة بأن تكون القاهرة مقراً لسكوتارية منظمة تضامن القارات الثلاث الجديدة، فجاء القرار بعد اجتماعات متواصلة بين الوفود العربية والأفريقية وسائر الوفود التي كانت تؤيد القاهرة كمقر، والتي يبلغ عددها نحو ٢٠ وفداً، فقد اتخذ الوفد العربي قراره بعد أن أصبح المؤتمر مهدداً بالانهيار، وتنازل الوفد لينا من مطالبته بأن يكون السكرتير العام للمنظمة من الجمهورية العربية المتحدة، وذلك "إبقاء على التضامن الثلاثي بين القارات الثلاث"، وبعد سحب الاقتراح المصري، أصبح الطريق ممهداً لاختيار هافانا مقراً لسكوتارية المؤقتة للمؤتمر (١٥).

اعتبرت وكالة رويتر ونقلتها جريدة الاهرام المصرية أن اختيار هافانا مقراً للمنظمة "نصراً لوجهات نظر الصين"، فكانت الصين قد أبدت اعتراضها في البداية على إنشاء المنظمة الجديدة أساساً، لأنها ستحل محل منظمة التضامن الأفرو آسيوية، والتي كان من المقرر أن تعقد مؤتمرها الخامس في بكين عام ١٩٦٧، كما أن معظم دول أمريكا اللاتينية التي ستتنضم إلى المنظمة الجديدة كانت "مشايعة للسوفييت"، فاستطاع الوفد الصيني تحقيق "أغراضه دون ضغط مباشر بل بمناورة حاذقة"، وأوضح الوفد الصيني (دون إصدار إنذار) أن الصين ستسحب من عضوية المنظمة الجديدة إذا استبدلت بالمنظمة الحالية الثنائية، وذلك لمنع حدوث "شقاق سافر"، فقرّر الأعضاء أن تكون هناك منظمتان (المنظمة الجديدة والمنظمة الأفرو آسيوية). وطالب الصينيون بأن يكون مقر المنظمة الجديدة مكاناً آخر غير القاهرة، إذ تقوم منظمة التضامن الأفرو آسيوية، خوفاً من أن "تبتلع" هذه المنظمة الأخرى الوليدة، فوجد الصينيون أنهم متفقون في ذلك مع وفود أمريكا اللاتينية التي توصف بأنها "مناصرة لموسكو"، إذ كانت تلك الوفود تريد هافانا مقراً للمنظمة الجديدة لسبب آخر، وهو أن يكون المقر في منطقتهم، فقد اعتبرت مصادر المؤتمر أن القرار "نصراً للكوبيين من حيث المكانة"، فدعت المؤتمر إلى بذل المعونة بما في ذلك السلاح والذخيرة لحركات التحرر التي تقاتل من أجل تحرير أراضيها (١٦).

تتضح بوضوح التوترات السياسية والمساومات التي جرت خلف الكواليس في مؤتمر هافانا، لا سيما فيما يتعلق بمقر المنظمة الجديدة، وكيف أثرت مواقف القوى الكبرى (الصين والاتحاد السوفيتي) على القرارات النهائية. وناشد مؤتمر تضامن الشعوب القارات الثلاث (أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية) في ١٥ كانون الثاني جميع الدول المتحررة المعادية للاستعمار إرسال مساعدات مادية وأسلحة إلى جبهة التحرير الوطني في الجنوب المحتل، في نضالها ضد "حرب الإبادة" التي يشنها الاستعمار البريطاني في المنطقة، ومنها (١٧) :



دعم اللاجئين: حث المؤتمر في قراره جميع منظمات الإغاثة الدولية على توفير المواد الغذائية والعقاقير الطبية والملابس للاجئين من ضحايا العمليات العسكرية العدوانية البريطانية في اليمن والجنوب العربي ، فجاء النداء ضمن مجموعة من مشروعات القرارات الأخرى التي وافق عليها المؤتمر، وأهمها:

دعوة المنظمات الشعبية في القارات الثلاث إلى مضاعفة مساعيها للقوى التقدمية في المغرب. استنكار سياسة التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا.

قرار خاص بالأزمة القبرصية، أكد فيه أن وجود القواعد العسكرية الأجنبية في الجزيرة يشكل تهديداً للسلام في الشرق الأوسط بشكل عام، والدول العربية المجاورة بشكل خاص.

إدانة مؤامرات الاستعمار: استنكر المؤتمر مؤامرات الاستعمار وعملائه في السودان لتقسيمه، وانتقد حكومته بسبب قرارها الخاص بـ"إبعاد المعارضة من البرلمان، ومنع المنظمات الديمقراطية من ممارسة نشاطها".

لجنة الإشراف على المساعدات: قرر المؤتمر تشكيل لجنة خاصة للإشراف على تقديم المساعدات، بما في ذلك الأسلحة والمتطوعون إلى فيتنام الشمالية ووجهة التحرير الوطني الفيتنامية، وتأييد الشعب الفيتنامي في نضاله ضد العدوان الاستعماري الأمريكي، وتقرر أن تكون هافانا مقر اجتماعات للجنة.

أزمة روديسيا: أصدر المؤتمر قراراً بخصوص أزمة روديسيا، دعا فيه الدول الاشتراكية والمستقلة إلى تقديم المساعدات الاقتصادية والمادية غير المشروطة إلى شعب "زيمبابوي" الوطني الأفريقي في نضاله ضد الحكومة الاستعمارية البيضاء. تتضح مؤتمر هافانا بدعم حركات التحرر الوطني في مختلف أنحاء العالم، وتقديم المساعدة المادية والعسكرية، فضلاً عن إدانة السياسات الاستعمارية والإمبريالية.

فيما أعلن فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا في ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ في الجلسة الختامية للمؤتمر ، جاء فيه أن كوبا على استعداد لإرسال متطوعين إلى فيتنام ولاوس وكمبوديا وأي مكان آخر في العالم تحتاج فيه القضية الثورية إلى متطوعين، وقال إن الكوبيين يعتبرون العالم كله "ميدان المعركة ضد الاستعمار"، فدعا كاسترو جميع الحكومات الاشتراكية والثورية في أنحاء العالم إلى اتباع خطوات كوبا، كل حسب قوتها ومواردها، في نضالها لتحقيق النصر على الاستعمار الأمريكي. وأكد أن هذا الاستعمار سيلقى هزيمة منكرة في جنوب شرق آسيا بصفة خاصة، كما استنكر كاسترو المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة لإيجاد تسوية سلمية للحرب الفيتنامية، ووصف هذه المحاولات بأنها "نفاق" ولا تهدف إلا إلى "خداع شعوب العالم" (١٨).

فقد تطرق كاسترو إلى الشائعات التي ترددت حول اختفاء آرثر جيفارا (تشي جيفارا) (Che Guevara) (١٩) وزير الصناعة الكوبي، وقال إن تلك الشائعات جزء من "الحملة الممنهجة" التي يشنها الاستعمار الأمريكي وعملائه ضد كوبا، وأضاف أن جيفارا حي في هافانا، لكنه لم يذكر مكانه، وتطرق محاولة الانقلاب العسكري في إندونيسيا الفاشلة (٢٠) بان أكثر من ١٠٠ ألف من الثوريين العسكريين ومن بينهم أيديت (Edit) (٢١) الأمين العام للحزب الشيوعي الإندونيسي قتلوا منذ تلك المحاولة، وألقى مسؤولية سفك الدماء على القادة العسكريين الذين وصفهم بـ"الرجعيين" (٢٢) .

فقد أكد المؤتمر حق الشعوب المقدس في الاستقلال السياسي الكامل، والحاجة إلى تدعيمه بالحرية الاقتصادية، وأعلنوا على الدول الديمقراطية المستقلة أن تقدم على تأمين مواردها الطبيعية ومؤسساتها الاقتصادية والمالية الحيوية والبناءة، بتطبيق الإصلاح الزراعي لتصفية النظام الإقطاعي وتنمية التقدم التكنولوجي للزراعة، فيما أكد المؤتمر أن جبهة تحرير فيتنام الجنوبية هي الممثلة الوحيدة الشرعية لشعب فيتنام الجنوبية، واعتبروا المؤتمر نصراً لمنظمة التضامن بين الشعوب، وكانت الجلسة الختامية للمؤتمر تأجلت أياماً بسبب خلاف نشب بين الوفدين الصيني والسوفيتي حول تشكيل سكرتارية منظمة التضامن الجديدة بين القارات الثلاث. وتتألف السكرتارية المؤقتة من ١٢ عضواً يمثلون أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بدأت وفود المؤتمر بمغادرة هافانا اليوم عائداً إلى بلادها (٢٣) .

تتضح مما سبق ذكره التزام كوبا بدعم الحركات الثورية عالمياً، ويسلط الضوء على المواقف الحاسمة التي اتخذها



المؤتمر ضد الاستعمار والإمبريالية، فضلاً عن التوترات الجيوسياسية بين القوى الكبرى في تلك المدة.
الاستنتاجات

تأسيس منظمة التضامن مع شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية تهدف إلى تنسيق الدعم لحركات التحرر ونشر أفكار التضامن الثوري.

الدعم القوي للثورة الكوبية وفيتنام الذي أكد على الدعم الكامل لكوبا في مواجهة الحصار الأمريكي، ولفيتنام في كفاحها ضد التدخل الأمريكي.

عزز المؤتمر فكرة التضامن بين شعوب العالم الثالث في مواجهة التحديات المشتركة.

قدم المؤتمر منصة للقادة الثوريين وتبادل الخبرات، مما أثر على حركات التحرر في مناطق مختلفة.

خلق ديناميكية جديدة للتحرر بالرغم من التوترات بين بعض الدول المشاركة (مثل الصين والاتحاد السوفيتي)، إلا أن المؤتمر نجح في إحياء الروح التحررية التي بدأت في مؤتمر باندونغ عام ١٩٥٥.

كان مؤتمر القارات الثلاث في هافانا لحظة محورية في تاريخ حركات التحرر، إذ سعى إلى ترسيخ جبهة عالمية موحدة ضد الإمبريالية الأمريكية، وتعزيز التضامن بين شعوب العالم الثالث.

الهوامش:

١ - وُلد عام ١٩٢٦ في كوبا. الابن الثالث غير الشرعي لـ «Ángel Castro y Argiz» (مزارع ثري) وخدمته «Lina Ruz González»، درس القانون في جامعة هافانا، وتخرج عام ١٩٥٠، قاد هجوماً فاشلاً على ثكنات مونكادا العسكرية في سانتياغو دي كوبا في تموز ١٩٥٣ احتجاجاً على حكم الديكتاتور «فولجينسيو باتيستا» سُجن بعد الهجوم، ثم أُطلق سراحه لاحقاً، أطاح بحكم باتيستا في ١ كانون الثاني ١٩٥٩ بعد حرب عصابات استمرت عامين، أصبح رئيساً لوزراء كوبا في شباط ١٩٥٩ إلى ١٩٧٦ غيّر النظام السياسي ليصبح رئيساً لمجلس الدولة ورئيساً للجمهورية (الجمع بين رئاسة الدولة والحكومة). فحكم كوبا لمدة ٤٩ عاماً (١٩٥٩-٢٠٠٨). منتقلاً بين المناصب. ينظر :

Sharon M. Hanes and Richard C. Hanes, Cold War Biographies, Volume 1: A.J , New York , 1968, Pp, 82-91; Mark Falcoff, Cuba, The morning After (Confronting Castro Legacy), the AFL press , Washington D.C , 2003, Pp, 6-168; Richard Haney Celia Sanches : The Legend of Cuba's Revolutionary Heart , Algora publishing, New York, 2005, Pp 19-115

٢ - أديب مصري بارز، وُلد في القاهرة عام ١٩١٧، يُعد من أبرز كتاب الرواية والقصة القصيرة في الأدب العربي الحديث، وتميزت أعماله بالطابع الرومانسي والاجتماعي، وتحول الكثير منها إلى أفلام ومسلسلات ناجحة، التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٥، وتفوق فيها، ثم عمل ضابطاً في سلاح الفرسان، شغل العديد من المناصب الهامة منها: مدير المتحف الحربي عام ١٩٥٢، سكرتير عام المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب عام ١٩٥٦، سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الأفريقية والآسيوية عام ١٩٥٧، رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» عام ١٩٦٧، رئيس مجلس إدارة دار الهلال عام ١٩٧١، وزير الثقافة عام ١٩٧٣، رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مؤسسة الأهرام عام ١٩٧٦، نقيب الصحفيين عام ١٩٧٧، قدم إسهامات غزيرة للمكتبة العربية، إذ ألف ٢٢ مجموعة قصصية و١٦ رواية نال جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٧٣، والعديد من الأوسمة الأخرى، توفي يوسف السباعي ١٨ شباط ١٩٧٨ بعده تعرض للاغتيال في العاصمة القبرصية نيقوسيا أثناء مشاركته في مؤتمر التضامن الآسيوي الأفريقي، إثر مشاركته ضمن الوفد المصري الزائر للقدس ضمن مباحثات السلام المصرية-الإسرائيلية. شكل اغتياله صدمة كبيرة في الأوساط الثقافية والسياسية. ينظر: محمد ثائر ادريس حديد، عمر مهدي خليل الحياي، ظاهرة الاغتيال السياسي في مصر «اغتيال يوسف السباعي ١٩٧٨ أمودجاً»، مجلة التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الموصل، العدد ١٧، مج ٥، ج ٢، ٢٠٢٥.

٣ - الأهرام ، جريدة ، العدد ، ٢٨٨٨٠، ٥ كانون الثاني ١٩٦٦ ، ص ٤ .

٤ - الأهرام ، جريدة ، العدد ، ٢٨٨٨٢، ٧ كانون الثاني ١٩٦٦ ، ص ٤ .

٥ - سياسي مغربي بارز، وُلد في كانون الثاني ١٩٢٠ بالرباط، درس في كوليج مولاي يوسف بالرباط، وعُرف بتفوقه الدراسي. كما عمل محاسباً لمساعدة أسرته، بدأ نشاطه السياسي بالانضمام للحركة الوطنية المغربية، وكان من الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال عام ١٩٤٤، انشق عن حزب الاستقلال وأسس حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، والذي أصبح أكبر حزب معارضته للملك الحسن الثاني، اختفى في ظروف غامضة في ٢٩ تشرين الاول ١٩٦٥ في فونتي لو فيكونت شمال فرنسا (قرب



(باريس)، تعرض للاختطاف من قبل شرطين فرنسيين واقتيد إلى فيلا، ويعتقد على نطاق واسع أنه تعرض للتعذيب والقتل هناك، ولم يتم العثور على جثته . نقلًا عن : ضياء محمود موسى الخالدي، عبد الرحيم بو عبيد دوره السياسي في المغرب ١٩٢٢-١٩٩٢، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب _ الجامعة المستنصرية، ٢٠٢١، ص ٥٥؛ قادة دين. المسار السياسي والفكري للمهدي بن بركة ١٩٣٤-١٩٦٥، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية _ جامعة الجزائر ٢ أبو القاسم سعد الله، ٢٠١٤.

- ٦ - الاهرام، المصدر السابق، العدد ٢٨٨٨٢، ص ٧.
- ٧ - المصدر نفسه، ص ١٠.
- ٨ - الاهرام، جريدة، العدد ٢٨٨٨٦، ١١ كانون الثاني ١٩٦٦، ص ٤.
- ٩ - الاهرام، جريدة، المصدر نفسه، ص ٥.
- ١٠ - الاهرام، جريدة، المصدر السابق، ١٢ كانون الثاني ١٩٦٦، ص ٥.
- ١١ - الاهرام، جريدة، العدد ٢٨٨٨٧، ١٣ كانون الثاني ١٩٦٦، ص ٥.
- ١٢ - ولد ١٩٣١، وهو الأخ الأصغر لكاسترو، واحد الزعماء التاريخيين لثورة الكوبية عام ١٩٥٩، شارك في هجوم المونكادا ١٩٥٣، عين قائداً للقوات المسلحة الكوبية في شباط ١٩٥٩، و نائباً لرئيس الوزراء من ١٩٦٠ - ١٩٧٠، ثم النائب الأول لرئيس الوزراء من ١٩٧٢ - ١٩٧٦، والنائب الأول لرئيس مجلس الدولة ورئيس الوزراء منذ ١٩٧٦، وعُده لتولي رئاسة كوبا خلفاً لفيديل منذ ٢٠٠٨ ثم أصبح رئيساً لكوبا حتى الآن. ينظر : عبد الوهاب ألكيالي، الموسوعة السياسية، ج ٥، ط ٢، بيروت - ١٩٩٠، ص ٤١.
- ١٣ - المصدر نفسه.
- ١٤ - المصدر نفسه.
- ١٥ - الاهرام، جريدة، العدد ٢٨٨٩٠، ١٥ كانون الثاني ١٩٦٦، ص ٥.
- ١٦ - المصدر نفسه.
- ١٧ - الاهرام، جريدة، العدد ٢٨٨٩١، ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦، ص ٤.
- ١٨ - الاهرام، جريدة، العدد ٢٨٨٩٢، ١٧ كانون الثاني ١٩٦٦، ص ٤.
- ١٩ - ولد في ١٤ تموز ١٩٢٨، في مدينه روزاريو الارجنتينية، درس الطب في جامعة بوينس آيرس، وتخرج عام ١٩٥٣، التقى فيدل كاسترو في المكسيك، وانضم لحركة ٢٦ تموز ١٩٥٥ الثورية، لعب دوراً محورياً في حرب العصابات (١٩٥٦-١٩٥٩) كطبيب ومقاتل وقائد عسكري، قاد معركة سانتا كلارا الحاسمة (١٩٥٨) التي أسقطت حكم باتيستا، وبعد انتصار الثورة حصل على الجنسية الكوبية وعيّن وزيراً للصناعة ثم رئيساً للبنك المركزي، ألف كتاب حرب العصابات ١٩٦٠ كدليل استراتيجي للمقاتلين. ينظر : عمار محمد الطائي، المؤتمرات الماركسية في العمل الثوري عند آرنستو جيفارا دي لاسيرنا، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد ٤ مج ٢٤، ج ٢، ٢٠٢٤.
- ٢٠ - تعرف باسم «حركة ٣٠ سبتمبر»، نقطة تحول كارثية في تاريخ إندونيسيا المعاصر، إذ أدى إلى تغيير جذري في المشهد السياسي والاجتماعي للبلاد، وقعت في الأول تشرين الاول ١٩٦٥، قامت مجموعة من ضباط الجيش، عرفت باسم «حركة ٣٠ سبتمبر»، باختطاف وقتل ستة جنرالات كبار في الجيش الإندونيسي. زعم القائمون على الحركة أنهم كانوا يحاولون إحباط انقلاب وشيك ضد الرئيس سوكارنو من قبل «مجلس جنرالات» يميني. ينظر: وسام علي، ثابت وعبد الحكيم طلب جعفر، محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في اندونيسيا (١_٢٢ تشرين الأول ١٩٦٥) في منشورات جريدة الأهرام المصرية، مجلة ديالى للبحوث الانسانية_ كلية التربية للعلوم الانسانية _ جامعة ديالى، العدد ٩٥، ج ٤، اذار ٢٠٢٣.
- ٢١ - ولد دي. إن. آيديت، واسمه الكامل ديبا نوسانتارا آيديت، في ٣٠ يوليو ١٩٢٣، أصبح الأمين العام للحزب الشيوعي الإندونيسي في عام ١٩٥١، وقاد الحزب ليصبح أحد أكبر الأحزاب الشيوعية في العالم خارج الكتلة السوفيتية والصينية، كما سعى إلى بناء قاعدة جماهيرية قوية للحزب، ونجح في ذلك إلى حد كبير، حيث أصبح الحزب قوة سياسية واجتماعية هائلة في إندونيسيا، وبعد حركة ٣٠ سبتمبر ١٩٦٥، تم اتهام الحزب الشيوعي الإندونيسي بالوقوف وراء الانقلاب الفاشل، وتم إعدام دي. إن. آيديت خارج نطاق القانون في تشرين الثاني ١٩٦٥ كجزء من حملة التطهير الواسعة النطاق ضد الشيوعيين التي أعقبت الأحداث، وشكلت وفاته نهاية للحزب الشيوعي الإندونيسي كقوة سياسية رئيسية في البلاد، وبداية حقبة جديدة تحت حكم الجنرال سوهارتو. ينظر: محمد اسد شهاب، صفحات من تاريخ اندونيسيا المعاصرة، ط ٢، بيروت، ١٩٧١، ص ٢١٧، كفاح جمعة وجر الساعدي، اندونيسيا في عهد احمد سوكارنو ١٩٤٥-١٩٦٧، ط ٢، اشور بانيبال للثقافة، بغداد، ٢٠١٩، ص ١٤٥.
- ٢٢ - الاهرام، جريدة، المصدر السابق، ١٧ كانون الثاني ١٩٦٦، ص ٤.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

٢٣ - المصدر نفسه .

أذاعت وكالة "أنتارا" الإندونيسية للأبناء ونقلتها جريدة الاهرام المصرية في ٢ شباط ١٩٦٦ أن الحكومة الإندونيسية ألغت جوازات سفر وجنسية أعضاء الوفد الشيوعي الإندونيسي المشارك في المؤتمر فجاء الإجراء بعد أن "اغتصب" الوفد مقعد إندونيسيا في مؤتمر تضامن شعوب القارات الثلاث الذي عُقد في هافانا الشهر الماضي, وكان الوفد يتزعمه إبراهيم عيسى أحد أعضاء منظمة التضامن الأفروآسيوية . تتضح الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة الإندونيسية ضد الوفد الذي شارك في مؤتمر هافانا، مما يعكس التوترات السياسية الداخلية والخارجية المتعلقة بالمؤتمر. الاهرام , جريدة , العدد ٢٨٩٠٩, ٣ شباط ١٩٦٦ , ص ٤ .

المصادر:

رسائل الجامعية :

- ضياء محمود موسى الخالدي, عبد الرحيم بو عبيد دوره السياسي في المغرب ١٩٢٢-١٩٩٢, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب - الجامعة المستنصرية, ٢٠٢١ .

-قادة دين, المسار السياسي والفكري للمهدي بن بركة ١٩٣٤-١٩٦٥, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية _ جامعة الجزائر ٢ أبو القاسم سعد الله , ٢٠١٤ .

الكتب العربية:

-كفاح جمعة وجر الساعدي, اندونيسيا في عهد احمد سوكارنو ١٩٤٥-١٩٦٧, ط٢, اشور بانيبال للثقافة, بغداد, ٢٠١٩ .

-محمد اسد شهاب , صفحات من تاريخ اندونيسيا المعاصرة , ط٢ , بيروت , ١٩٧١ .

الكتب باللغة الانكليزية:

-Sharon M. Hanes and Richard C. Hanes, Cold War Biographies , Volume 1: A.J , New York , 1968.

-Mark Falcoff, Cuba, The morning After (Confronting Castro Legacy), the AFL press , Washington D.C ,2003.

-Richard Haney Celia Sanches : The Legend of Cuba's Revolutionary Heart , Algora publishing, New York,2005.

البحوث المقالات باللغة العربية:

-عمار محمد الطائي, المؤثرات الماركسية في العمل الثوري عند آرنستو جيفارا دي لاسيرنا , مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية, العدد ٤ مج ٢٤, ج٢, ٢٠٢٤ .

-وسام علي ثابت وعبد الحكيم طلب جعفر, محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في اندونيسيا (١-٢٢ تشرين الأول ١٩٦٥) في منشورات جريدة الأهرام المصرية, مجلة ديالى للبحوث الانسانية_ كلية التربية للعلوم الانسانية _ جامعة ديالى , العدد ٩٥, ج٤ , اذار ٢٠٢٣ .

-محمد نائر ادريس حديد, عمر مهدي خليل الحيايلى: ظاهرة الاغتيال السياسي في مصر "اغتيال يوسف السباعي ١٩٧٨ أمودجاً", مجلة التربية للعلوم الإنسانية_ جامعة الموصل, العدد ١٧, مج ٥, ج٢, ٢٠٢٥ .

اعداد جريدة الاهرام المصرية

-العدد ٢٨٨٨٠, ٥ كانون الثاني ١٩٦٦ .

-العدد ٢٨٨٨٢, ٧ كانون الثاني ١٩٦٦ .

-العدد ٢٨٨٨٦, ١١ كانون الثاني ١٩٦٦ .

-العدد ٢٨٨٨٦, ١٢ كانون الثاني ١٩٦٦ .

-العدد ٢٨٨٨٧, ١٣ كانون الثاني ١٩٦٦ .

-العدد ٢٨٨٩٠, ١٥ كانون الثاني ١٩٦٦ .

-العدد ٢٨٨٩١, ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ .

-العدد ٢٨٨٩٢, ١٧ كانون الثاني ١٩٦٦ .

-العدد ٢٨٩٠٩, ٣ شباط ١٩٦٦ .

الموسوعات:

-عبد الوهاب ألكيالي , الموسوعة السياسية , ج ٥ , ط٢ , بيروت , ١٩٩٠ .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb